سعادتي باقتدائي

هذه الحقيبة خاصة للمرحلة الابتدائية والناشئة

إعداد:

مجموعة معين العلم

١-سمية عمار النمير

٢-ابتهال عبد الله العيدان

٣-مريم علي الذويخ

٤-دلال عبد العزيز اليحياء

٥-بيان تركي السلمي

٦-منيرة نوار العصيمي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آلة وصحبة أجمعين.

أما بعد:

فنحن ننتمي إلى الإسلام، وهذا الانتماء هو الذي شرفنا الله تبارك وتعالى به وسمانا به ورسولنا ﷺ هو إمام الدعاة، وهو القدوة والأسوة والداعية المعلم الذي أمر الله تبارك وتعالى باقتفاء نهجه، وأن نقتدي به في عباداتنا ودعوتنا، وخلقنا ومعاملتنا، وجميع أمور حياتنا،

يقول الله تعالى: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر}

ما معنى أسوة في هذه الآية؟

هي القدوة الحسنة.

لقد كان لكم -أيها المؤمنون- في أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وأحواله قدوة حسنة تتأسون بها، فالزموا سنته، فإنما يسلكها ويتأسى بها مَن كان يرجو الله واليوم الآخر، وأكثرَ مِن ذكر الله واستغفاره، وشكره في كل حال.

ماهي القدوة؟

* هي النموذج المثالي الذي يقيس الآخرون عليه.

* هي المرآة العاكسة للصفات الصالحة.

* هي إعجاب الناس بأسلوبك، بصفاتك، بأخلاقك، بما تحملين من قيم.

* هي حب الآخرين لك وحسن ظنهم بك.

* هي التأثير الجميل وقيادة الناس للعمل الصالح.

كيف تكونين قدوة متميزة؟

*احترام الآخرين وتقديرهم.

*مثقفة تملك القدرة على التأثير.

*تقود العلاقات بالحب.

*المظهر الجذاب.

*الإحسان إلى الغير.

*التسامح والتجاوز عن الهفوات.

من هو قدوتك في الحياة؟

فالمرء على دين خليله.

هل هم الفنانون؟

هل هم الرياضيون؟

هل هم المغنون؟

قصة:

عرض قصة القاضي مع جاره المجوسي.

يروى أحد القضاة أراد أن يزوج ابنته، فاستشار جاراً له مجوسياً.

فقال المجوسي: سبحان الله، الناس يستفتونك وأنت تستفتيني.

فقال: لابد أن تشير علي.

فقال المجوسي:

إن رئيس الفرس كسرى كان يختار المال، ورئيس الروم قيصر كان يختار الجمال، ورئيس العرب كان يختار الحسب، ورئيسكم محمداً كان يختار الدين.

فانظر لنفسك بمن تقتدي..

أمور يجب أن تتوفر في الشخص الذي نقتدي فيه:

١-حسن الخلق إذ لابد أن يتحلى بالأخلاق الرفعية مثل: الرحمة، التسامح، العفو، الرأفة.

٢-التوازن بين العلم والعمل فلابد على القدوة أن يعمل بما يدعو الآخرين إليه.

٣-الثبات على المبادئ فلا يغير مبادئه في كل حين.

٤- اعترافه بالخطأ إذا وقع فيه والسعي لتصحيحه في أسرع وقت.

كيف أكون مواطنة قدوة في المجتمع:

الوطن: هو مكان الإنسان ومقرة.

والمواطن: هو الإنسان الذي يقيم في الوطن ويحمل أسمه ويعمره ويدافع عنه ويكون قدوة صالحة فيه.

والمواطنة الصالحة: هي ذلك الإنسان الذي تحلى بصفات العقيدة الإسلامية التي توجب عليه مسؤولية عظيمة نحو دينه وقيادته ووطنه.

فالوطن هو المستقر الذي يتخذه المواطن مقاماً له فلا وطن بدون مواطن فإن للإنسان دور فعال في الوطن في المحافظة على ما يكون في وطنه فالمواطن الصالح هو الجندي الأول لأمن بلده وإن من واجبات الإنسان احترام النظام الذي وضعته الدولة لتنظيم حياة الناس وتدبير شؤونهم فيجب على الإنسان رجلا كان أو أمرأة أن يدرك جيد أن الحفاظ على ممتلكات الوطن واجب وطني وأن المساس بها ليست من أخلاق المواطنة الصالحة فالحفاظ عليها هو الحفاظ على ثروة وطنك التي هي عامل من عوامل الاستقرار الاجتماعي واستمرار لحركة وطنك التنموية.

أن أكثر ما نحتاج إليه هذه الأيام هو بناء الإنسان ولكي نصل إلى البناء القوي والصلب لابد لنا أن نزرع ذلك في أبنائنا وفي مجتمعنا وسوف يتحقق ذلك بأمر الله ثم من خلال القدوة القوية الحسنة.

إن عناصر القدوة في المجتمع وهي الأب في منزله والمعلم في مدرسته والخطيب في مسجده والمسؤول في إدارته لو صلحوا صلح المجتمع.

وأعظم ما نقتدي به في حياتنا من ماضينا وحتى مستقبلنا هو محمد صلى الله عليه وسلم والذي قال ربنا فيه {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}

رغبتك بأن تكون قدوة صالحة في مجتمعك تكون من خلال الالتزام بالجدية، والتحكم في انفعالاتنا، وأن نجعل نظرتنا للحياة نظرة متفائلة، وأن نكون معتدلين دائماً بحيث لا نكون عرضة للنقد من الآخرين، ونكون لطفاء ومهذبين مع الآخرين، وان نلتزم دوماً بما نقول، فلقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نحدث التغيير من خلال الالتزام بالأخلاق الحسنة، وأيضا أن يكون لدينا

الإيمان بأننا قادرون على صنع التغيير في الآخرين والتأثير فيهم، وليس من الضرورة أن نكون مشهورين أو مسؤولين حتى نحدث التغيير، بل يكفي أن نكون مؤمنين بالتغيير حتى نستطيع إحداثه، ونتحمل مسؤوليتنا في التغيير والقدوة، ومن المخجل أن يقول أحدنا أن هذا ليس من اختصاصي، فكونوا قدوة لبيوتكم وأسركم وسوف نرى النتائج بين أيدينا وفي أبنائنا ومجتمعنا.

لا ننسى أيضاً التعبير عن ولائك لبلادك وهو معنى كبير وممارساته كثيرة ومتعددة على رأسها أن تحترم دستورها وقوانينها وممتلكاتها، وإن لم يكن عليك رقيب غير الله عز وجل، فلا تنجو بنفسك إن استطعت كسر القانون بالواسطة أو بالرشوة او بأية طريقة تتاح لك، أيضاً الحرص على صحتك وصحة مجتمعك ووطنك وعدم الاستهتار فيها.

كيف أكون قدوة في محيط عائلتي الصغير:

القدوة واحدة من أهم وأبرز أساليب التربية.

وإذا كان المقصود في الاجتماع البشري الوصول إلى مرحلة إنتاج فرد سليم ومفيد للمجتمع، فإن ذلك لن يتحقق من دون العمل على جعل الأفراد سالمين مفيدين فتكون القدوة أهم وسيلة لتحقيق ذلك.

فكيف تكون قدوة في محيط عائلتك؟

لابد أن تكون ذا خلق رفيع وصلاح موافق لما امرك الله به.

ولكي تكون ناجح لابد أن توافق أقوالك أفعالك؛ طبّق مواعظك، ولا تطلب ممن حولك أن يفعل ما تفعل عكسه، فمثلاً لا تطلب منه ألا يكذب، بينما هو يسمعك تكذب على الآخرين في مكالماتك الهاتفية!!

احرص على مراقبة أفعالك أمام الأطفال ومن تحت يدك، فما تفعله يخبرهم كيف يكون تصرفهم في المستقبل؛ على سبيل المثال: (طرق التعامل مع الغضب والتوتر والأوضاع المحرجة، كيفية التعامل مع شريك الحياة)

كذلك الطريقة التي يتعامل فيها الوالدان معاً من أهم أسباب نجاح الأبناء في حياتهم بشكل عام وفي علاقاتهم بشكل خاص.

احرص على التعامل مع شريكك باحترام ولطف ومحبة وثقة ورحمة وصوت منخفض، واستخدم كلمات مثل "لو سمحت"، و"شكرا".

أيضاً..

من الاشياء التي تجعلك قدوة عظيمة لا تصدر أحكاماً على الناس أمام أسرتك، تجنب التعليق على أجساد الآخرين أو ملابسهم أو أشكالهم، ولا تنتقد قرارات الآخرين وأسلوب حياتهم، وتجنب التعليقات العنصرية أو الطائفية أو التي تحمل أي نوع من أنواع التفرقة والتمييز.

اجعل من تصرفاتك واخلاقك وتعاملك ما يكون لك ذخراً إلى بعد مماتك {وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا}.

كيف أكون قدوة في مدرستي:

١- أقرأ في سيرة نبيي ﷺ وأتعلم كيف كان يعامل الناس، وأحاول أن أقتدي به في كل مناحي الحياة، كيف كان يتعامل مع الناس، كيف يحترم الكبير، ويعطف على الصغير وغير ذلك من الأخلاق النبوية العظيمة.

٢- أحترم معلمتي وصديقاتي.

٣- لا أتلفظ بالألفاظ السيئة على أي أحد في مدرستي، العاملات، أو الطالبات، أو الموظفات.

٤- أن أبادر إلى فعل الخير ومساعدة الناس، إذا طلبت معلمتي مساعدة أبادر بتلبية ما تريد، وكذلك إذا احتاجت زميلتي أمرا أبادر وأساعدها.

٥- أشجع الناس بالكلام الطيب على المثابرة والاجتهاد، وأجعل لساني متجملاً بالكلمة بالطيبة.

٦- أن أصغي جيدا لحديث من يخاطبني، معلمتي أو زميلتي أو أي شخص، ولا أقاطع، ولا أعارض أراء الآخرين كثيرا.

٧- أن أكون محافظة على صلاتي وآدابي، ولا أقدم اللعب أو الحديث مع صديقاتي على الصلاة وأداء حقوق الآخرين.

٨- أذاكر جيداً، وأشارك مع المعلمة، وألتزم بحل واجباتي.

٩- لا أفتعل المشاكل، ولا أشارك بها، وأصلح قدر المستطاع بين المتخاصمين.

١٠- أعتذر عن أخطائي إن أخطأت لأي شخص كان، حتى لو كان أصغر مني.

١١-اعتني بنظافتي الشخصية.

١٢- أدعو الله دائما أن يجعلني ذات خلق حسن.

كيف أكون قدوة في وسائل التواصل الاجتماعي:

المجتمع فيه عدد كبير من الشخصيات البارزة التي يمكن أن يتخذها الشباب مثالاً يحتذى به، إلا أنهم يلجؤون إلى شخصيات أخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأنهم أقرب إليهم.

القدوة ليس بالضرورة شخصاً مسلطاً عليه الضوء في مجتمعه، بل قد يكون كل شخص في حياتنا قدوة لنا، خصوصاً من يتقنون أعمالهم، ويساعدون غيرهم في مختلف المجالات الإنسانية.

هؤلاء من نحتاج إلى تسليط الضوء عليهم ليكونوا قدوات في المجتمع، إذ إنهم لا يطلبون الشهرة من وراء اجتهادهم سوى أنهم يخدمون وطنهم بكل ما يملكون.

ابحثوا عن القدوة في مجتمعنا بدلاً من شبكات التواصل الاجتماعي.

كيف أكون قدوة في ديني الإسلامي:

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صورةً حيةً لأخلاق وتعاليم الإسلام السامية، رأى الناس فيه الإسلام رأْيَ العين، فهو أفضل معلم وأعظم قدوةً في تاريخ البشرية كلها، والذي أمرنا ربنا سبحانه بطاعته واتباعه والاقتداء به، قال الله تعالى: {وَما آتاكُم الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُم عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر من الآية:٧]، وقال: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران:٣١]، وقال: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:٢١].

فالنبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا في جميع شؤوننا، ولا سيما أن نقتدي به في تعاملاته مع غير المسلمين.

فهؤلاء قريش لقبوه بالصادق الأمين، لصدقه وأمانه في التعامل معهم، فعاملهم أحسن معاملة، وأعطاه حقوقهم وما يترتب عليها، وأكد على الموالاة بين المسلمين، ولا تكون لغيرهم يؤاخي المسلم إلا مسلماً.

وهناك أمثلة على اقتدائنا بالرسول صلى الله عليه وسلم في تعاملاته مع غير المسلمين.

تعامل معاهم بالصدق والعدل في البيع والشراء وقال" من غشنا فليس منا" والغش بين الناس على حد سواء.

كذلك الوفاء بالعهد والميثاق.

فيكون المسلم قدوة بدينه واسلامه، فيتعامل بالصدق والإخلاص والوفاء بالعهد والمواثيق والمواعيد، فكثير ممن أسلم، كان سبب إسلامه، اعجابه بالدين الإسلامي من المسلمين بتعاملهم وصدقهم وعلو أخلاقهم فكان ذلك سبب لدخول كثير من الناس الإسلام وذلك بإقتدائهم بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم.

القدوة في الإصلاح والتغيير:

كأن الزمان قد استدار كهيئته يوم وُلِد وبُعِث المصطفى صلى الله عليه وسلم، فالأوضاع الفاسدة والأعراف البالية التي واجهها لا تختلف كثيرًا عن الأعراف والقيم التي تعيشها البشرية في الفترة الراهنة، غير أنها قد أخذت شكلاً مغايرًا حينما اكتست ثوب التقدم العلمي، وتزيَّنت بزخارف المدنية الحديثة.

فلقد واجه النبي صلى الله عليه وسلم أوضاعًا سياسية غاية في الفساد، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ولمواجهتها وتغييرها أعلن منذ البداية أنَّ الإيمان الصحيح والعقيدة السليمة هما وحدهما طريق الإصلاح وسبيل التغيير، وأرسى منذ اللحظة الأولى أهم قاعدة للإصلاح والتغيير حين قال: "يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تُفلُحوا"، وظل صلى الله عليه وسلم يغرس الإيمانَ في القلوبِ ويزكّي به النفوس ويطهّر به الأفئدة، ويُقيم به بعد ذلك دعائم الدولة.

وهذه كانت نقطة الانطلاق لتحقيق التغيير والإصلاح على كافة الجوانب وفي مستوياتها المختلفة، على أساسٍ متين من الإيمان الصحيح والعقيدة السليمة في قلوب أفرادٍ ربانيين، أنشؤوا مجتمعًا صالحًا إيمانيًّا، ودولةً فاضلةً ربانيةً، غيَّرت وجه التاريخ.

قدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم:

ولأنه صلى الله عليه وسلم هو أسوتنا وقدوتنا في كل أمر؛ فإنه لم يترك أمرًا من أمور الحياة كبُر أم صغُر إلَّا وأوضح لنا أصول التعامل الصحيح معه؛ لكي تستقيم خطواتنا على سبيل الشرع الإسلامي، ولا تحيد عنه فتزلّ ونهلك؛ يقول صلى الله عليه وسلم: «مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَكُمُ اللهُ بِهِ، إِلا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَمَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِمَّا نَهَاكُمُ اللهُ عَنْهُ إِلا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ...».

نعم، الرسول قدوتنا قولاً وفعلاً وتطبيقًا، وهكذا نسعى جاهدين إلى أن نكون به مقتدين.

إن وجود القدوة الحسنة في حياة الأمم والشعوب والدعوات ضرورة حتمية، ليُقتدَى بها وتُكتسب منها المعالم الإيجابية في الحياة، سواءٌ مع الله تعالى في أداء العبادات والفرائض، أو مع النفس وتزكيتها وتربيتها على الأخلاق الفاضلة، أو مع الأهل والأبناء داخل الأسرة من أجل بناء أسرة متماسكة، أو مع المجتمع في أمور الدين والدنيا.

لذلك جعل الله تعالى الرسولَ صلى الله عليه وسلم قدوةً ونموذجًا يجسِّد الدين الذي أُرسِل به، حتى يعيش الناس مع هذا الدين ورسوله واقعًا حقيقيًّا بعيدًا عن الأفكار المجردة، فكان هذا الرسول عليه الصلاة والسلام خيرَ قدوة للأمة في تطبيق هذا الدين، ليكون منارًا لها إلى يوم القيامة، لذا فإنه يجب على كل مسلم الاقتداء والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم; فالاقتداء أساس الاهتداء،

إن المصطفى الكريم هو إمام الدعاة، وهو القدوة والأسوة والمعلم والمربي الحكيم؛ الذي أمر الله تبارك وتعالى باقتفاء نهجه، وأن نقتدي به في عبادتنا ودعوتنا وخلقنا وسلوكنا ومعاملاتنا وجميع أمور حياتنا، قال تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

هكذا يجب فهم شعار وهتاف "الرسول قدوتنا" كمنهاج حياة؛ فمنهج الإسلام يحتاج إلى بشر يحمله ويترجمه بسلوكه وتصرفاته، فيحوّله إلى واقع عملي محسوس وملموس، ولذلك كان صلى الله عليه وسلم الصورة الكاملة للمنهج.

وهكذا ينبغي أن نتعامل مع هذا الشعار "الرسول قدوتنا" كمشروع للتطبيق العملي علينا قبل غيرنا، اقتداءً به صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي حياتنا، وما المناهج والبرامج العملية والحركات والسكنات إلا لتحقيق هذا المشروع عمليًّا، وتحويله لواقع ملموس يُرى أثره عليهم سلوكًا وتطبيقًا.
لذا وجب الاقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم على جميع مسارات الحياة دون استثناء؛ في البيت والمجتمع والقيادة والدعوة والإرشاد، والعمل الحثيث على تحقيق هذا الاقتداء والتأسي.

نصرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم:

في ظل الظروف الراهنة لابد من التنبيه والتذكير على نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه والمقاطعة لكل من يذب ويستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل أنحاء العالم، لهذا سوف

نتطرق لكيفية نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم:

كيفية نصرة النبي على مستوى الفرد:

هناك العديد من الأمور التي تُوضّح دوْر الفرد المسلم في نصرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، منها ما يأتي:

١-التفكّر في الإحسان الذي قدّمه رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- لكلّ فردٍ من أفراد أمّته بتبليغه رسالة الله -تعالى- ودينه بأتمّ وأكمل تبليغ.

٢- تذكّر جمال رفقة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- في الجنّة لمن ثابر على محبّته وسعى في تحقيقها وِفق الوجه الصحيح، لما رواه البخاري عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنّه قال: (فَما فَرِحْنَا بشيءٍ، فَرَحَنَا بقَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أنْتَ مع مَن أحْبَبْتَ).

٣- بذل الجهد في الاقتداء به -صلّى الله عليه وسلّم- في الطاعات المستحبّة؛ لِنيل شرف الاقتداء به في سائر الأمور.

٤- تجنّب الاستهزاء والسخريّة بسنّته -صلّى الله عليه وسلّم-، أو محاولة انتقاده وسنّته والتقليل من شأنهما، وبُغض من يفعل ذلك.

٥-الاهتمام بالسيرة النّبويّة الصحيحة؛ وذلك من خلال قراءتها، وأخذ العبرة والفائدة من مواقفها، والسعي لربط أحداثها بالحياة الواقعية.

ولا بدّ من الإشارة إلى دور المرأة في نصرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-؛ لا سيما أنّه دافَع عن كامل حقوقها وأثبتها لها، وقد خصّها بالاهتمام والعناية بمنحها وقتاً ليس بالقليل من حياته لتعليمها الأمور الخاصّة بها؛ كأحكام الطهارة من الحيض والنفاس والجنابة، وما يتعلّق بالنكاح، والطلاق، والعِدّة، والحضانة، والأخلاق، وغيرها، ممّا يُحتّم عليها نصرته بحبّه -صلّى الله عليه وسلّم-، والاقتداء به في عبادته وأخلاقه، وتربية أبنائها على سنّته ونهجه ومحبّته، ودعوة النساء وحثّهنّ على ذلك.

كيفية نصرة النبي على مستوى الأسرة والمجتمع:

هناك العديد من الأمور التي تُوضّح دور الأسرة في نصرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، منها ما يأتي:

١-غرس محبّة الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- في نفوس الأبناء وحثّهم على الاقتداء به.

٢-حثّ الأبناء على حفظ الأمثال والحِكَم النبويّة، والاعتياد على استخدامها، كقول رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-: (يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا).

٣-حفظ الأذكار النبويّة، وبذل الجهد في بثّ روح الحماسة لدى الأبناء لفعل ذلك.

٤-محافظة الزوج على المعاملة الحسنة مع أهل بيته مقتدياً في ذلك برسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-.

كيفية نصرة النبي على مستوى الدعاة وطلبة العلم:

هناك العديد من الأمور التي تُوضّح دور الدعاة وطلبة العلم في نصرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، منها ما يأتي:

١-العمل على توضيح ملامح دعوة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-؛ من خلال إبراز سماتها وأهم أهدافها؛ وهو دعوة كافّة الناس إلى إفراد الله -تعالى- بالعبودية.

٢-العمل على تذكير الناس بأهمّ المواقف والأحداث من سيرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- ؛ من خلال إفراد خطبة جمعةٍ كاملة لذلك، أو الخطبة الثانية منها للحديث عن ذلك من حينٍ إلى آخر.

٣- العمل على إقامة وتخصيص حلقاتٍ في المسجد تُعنى بتحفيظ السنّة النبويّة.

٤-الاهتمام بتوضيح الصفات الخَلقية والخُلقية لرسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- قبل الرسالة وبعدها، والإشارة إلى منزلته العظيمة وما امتاز به وأمّته. الاهتمام بتوضيح كيفية تعامل رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- مع أهله وجيرانه وأصحابه -رضوان الله عليهم-، والإشارة إلى أهمّ المواقف والأحداث التي جمَعته معهم.

٥-الاهتمام بتوضيح الوسائل التي اتّبعها رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- في التعامل مع أعداء الدين والإسلام من المشركين والمنافقين وغيرهم.

٦- الاهتمام بالآيات القرآنية التي يكون مدار حديثها عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-؛ بتخصيصها بالشرح والبيان، سواء قُرئت في الصلاة، أو في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، أو في مجالَي التعلّم والتعليم.

٧-الاهتمام بنشر الفتاوى التي تُعنى ببيان حكم نِسبة شيءٍ من النقص لرسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، ووجوب مواجهة من يحاول أو يفعل ذلك بالبُغض والبراءة منه.

٨-بذل الجهد في تمهيد طريق الهداية ودعوة الناس إليه على اختلاف أعراقهم وأنسابهم.

٩-بذل الجهد في الدفاع عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- بردّ الشبهات والأكاذيب التي تُحاك حوله وحول سنّته.

١٠-الحرص على توضيح معالم الحياة اليومية لرسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، وبيان أسلوبه وطريقته فيها.

١١-الحرص على دعوة الناس في وسائل الإعلام المختلفة بتجنّب الغلوّ في رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، والتذكير بالآيات الداعية لذلك.

كيفية نصرة النبي على مستوى قطاع التعليم والعاملين فيه:

هناك العديد من الأمور التي تُوضّح دور العاملين في قطاع التعليم في نصرة رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-، منها ما يأتي:

١-العمل على بيان حقّ رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- وفضله العظيم على أمّته، ممّا يغرس محبّته في نفوس الطلبة والطالبات.

٢-إقامة المحاضرات العديدة للحديث عن جوانب متعدّدةٍ من حياته -صلّى الله عليه وسلّم-، ممّا يُبرز معالم شخصيّته ويُوضّحها.

٣-بذل الجهد في بيان أهمية احتواء مناهج التعليم على مادة السّيرة النبويّة، ونقل ذلك لمسؤولي قطاع التعليم وحثّهم عليه.

٤-توفير الدعم المالي لدراسة السّيرة النبويّة في الجامعات الغربيّة المرموقة.

٥-الاهتمام بإعداد دوراتٍ تدريبيّةٍ تُعنى بغرس الاقتداء برسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- وتنشئة قادةٍ بذلك.

٦-السّعي لإعداد معارض تُعرِّف برسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- على المستويَيْن؛ المدرسي والجامعي.

٧-السّعي في تهيئة موسوعاتٍ أكاديميّةٍ غزيرةٍ بالسّيرة النبويّة، بحيث تصبح مراجع مُعتَمدة فيها، وبذل الجهد في ترجمتها إلى لغاتٍ عالميةٍ متعدّدةٍ.

ختاماً

أخاطب أختي المسلمة فأقول :اغتنمي وقتك، واستزيدي من العمل الصالح، واضربي أروع الأمثلة وأرقى النماذج للمسلمات من بنات عصرك.

تأملي سيرة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم القدوة، ادرسيها لعلها تكون زادك إلى الله والدار الآخرة، وكذلك سير أسلافك من الصالحين العابدين العاملين من رجال ونساء طلباً لشحذ همتك ودفعاً لنفسك للتأسي بهم.

سائلين ربنا ومولانا جل وعلا أن يتولانا فيمن تولى من عباده الصالحين، ويدخلنا برحمته في أوليائه أئمة الهدى ونسأله جل وعلا أن يجعلنا للمتقين إماما.

والحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين.